

وأسست بالدين والمقتة قواعدها  
 دأرا قهنتها الدين الزينيتها  
 بها صنائع أهدتها صنائعكم  
 تدفوا الماء في سلسلها فحكى  
 تجرع الأسد فيها والظباء كما  
 مولاي هوة عبد غير مفتن  
 قد صنعت شعري حذر النار تحبها  
 والشعر كالنهر حتى حير ينظره  
 فكيف يذهب ما تقع الألام به  
 ان شبهه في عين دوفه فالحجب  
 بك أنصرت على الأيام متصفا  
 وكيف تعجز لوني ان أنال بها  
**وقال عبيدة وأرسلها اليه من بغداد**  
 ما بين طيفك والحنون موعده  
 التي لا طبع في الرقاد لانه  
 فانظرت أفتح بالخيال وانته  
 هي هيات لا يشق المنيح من الأسمى  
 فكان عبقاك معها عيشة زعد  
 وما سمعت بدنيا ضمها بكعد  
 يعنى المدي وبها اناركم جعد  
 سماح كفتك فينا حين ينظره  
 من فرط عدلك يرعنا الذيب والنقد  
 بشعره ووله الحسار قد شهدوا  
 وذلك لولك لم يعنا به أحد  
 عين العبي وبعلو حين يتعبد  
 منه حفاة ويرو عنك الزيد  
 فالدر يشبهه في المنظر البرد  
 وصار لي فوق ابي الحاراتا زيد  
 هام السماك وانت الباع والعصد  
 لا يؤيسنك باسه من جوده  
 يحب للمطي وريهن وصايف  
 لك يا ابن الرقيق بالمكارم نسبة  
 قوم تعودت الهيات الكفهم  
 ان المكارم الكرام عوايبها  
 عدوا من اللذات ما أنا واجد  
 ما عشت من سكر الحجة ما يد  
 فاجبتهم ان الحرك واحد  
 هو لي يارسان الصباية قائده  
 هي للاسود خايل ومصايد  
 جو سايطر للكمال شواهد  
 ويدبر الارضين نجم واحد  
 من النجوم اذا تطرق ما رد  
 دافا المنال ومجده متباعد  
 هي للعداة مواهب ومكايد  
 ولكن يؤمده الزلال البارد  
 كالجرفه في محالك وفوايد  
 وهو عمة بالغايات شواهد  
 دون السحاب جبرق وروايد  
 والصافات ومجملهن ولايد  
 فذالك جوده كاسم جبرك زايد  
 ان المكارم الكرام عوايبها

وبعد تعرض الحجة معشر  
 علوا اليها عي بالغرام وانجي  
 قالوا العشو كل برت ملحمة  
 فلحسن حيث وجدته في حابر  
 ما كنت اعلم ان المعاط الطيبي  
 ان الذي خلق البرية نالها  
 فتدبر الافلاك سبعة انجم  
 نجم له في الملك لخم عزيمة  
 المالك المنصور ملك تجوده  
 ملك لدميه مواهب ومكارم  
 كالغيت فيه للطغاة زلازل  
 يخشى وشر محبطه وهباته  
 ارأوه للكائنات طلايع  
 لا يؤيسنك باسه من جوده  
 يحب للمطي وريهن وصايف  
 لك يا ابن الرقيق بالمكارم نسبة  
 قوم تعودت الهيات الكفهم  
 ان المكارم الكرام عوايبها